

كلمة (محبة النبي صلى الله عليه وسلم) | الشیخ عبدالرحمن

الودعان

عبدالرحمن الودعان

خشية الله تعالى اذ استوقفه احد الرجال بباب الفتية فقال له ايها الامام عندي سؤال كأنه يقول قد حيرني فتوقف الامام اسد ابن الفرات رحمه الله فقال ما لك ما هو سؤالك؟ قال اني تفكرت في حديث عن رسول الله صلى الله عليه - 00:00:00 عليه وسلم فما هو هذا الحديث الذي اشغل هذا الفتى قال ان سمعت ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يؤمن احدكم لا يؤمن احد حتى اكون احب اليه من - 00:00:40

نفسه وماله ولده. يقول تفكرت في حالی فخشيت الا يكون الامر عندي هكذا. خشيت الا احب النبي صلى الله عليه وسلم هذه المحبة فماذا قال له الشیخ اسد بن الفرات رحمه الله؟ قال له - 00:01:10

وكانه ينظر الى حال الذين صدق تمحبته للنبي صلى الله عليه وسلم الجيل الاول الصحابة رضي الله عنهم. وينظر كيف كانوا يحبون النبي صلى الله عليه وسلم على فقال له يا هذا ارأيت لو ان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:01:40 كان حي بين اظهرنا. فتعرض لمصيبة الموت اكنت تفديه بنفسك؟ قال نعم والذي نفسي بيده كنت افديه بنفسي ثم قال له ارأيت لو كان النبي صلى الله عليه وسلم الآن حيا بين اظهرنا - 00:02:10

فتعرض لمصيبة الموت اكنت تفديه باهلك وولدك؟ قال نعم. كنت باهلي وولدي ثم قال له السؤال الثالث ارأيت لو كان النبي صلى الله عليه وسلم الاذى حيا بين اظهرنا فتعرض لمصيبة الموت. اكنت ستتفديه بمالك؟ قال نعم - 00:02:43

والذى نفسي بيده كنت سافديه بمالى ايضا. فماذا قال له الامام؟ قال اقرأي. نعم اطمئن لا عليك. قال ارحتني اراحك الله فرجت عنى فرج الله عنه. ونحن ايها الاخوة هل نحب رسول الله صلى الله عليه وسلم احب الينا من انفسنا - 00:03:17

من اموالنا من ازواجنا من اهلينا جميعا. دعونا نتساءل فيما بيننا هذا السؤال دعونا نطرح هذا السؤال في بعض المجالس كنت يوما في مجلس حضر به جماعة من الاقارب وكانت امه موجودة. وهي عمة لي رحمة الله. وطرحنا عليهم هذا السؤال - 00:03:54

هل تحبون رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ كلهم طبعا قالوا ايش؟ نعم قلت لهم هل تحبونه اكثر من امك هذه واشرت اليها؟ 00:04:33 الجالسة بيننا شوفوا يا اخوان نفسك دائما هذا السؤال. وتذكر قصة عمر. التي رواها البخاري في صحيحه - 00:04:33 كان عمر بن الخطاب وعمر رجل لا كالرجال تهابه الشياطين والحق على لسانه لا يجامل اخذ النبي صلى الله عليه وسلم كما في صحيح البخاري بيده عمر بن الخطاب فكانا يتماشيان معا - 00:05:24

فجاءت الشعور بمحبة النبي صلى الله عليه وسلم شوف لما تكون الناس بيدي اغلى الناس الدنيا كلها هذى ما تسوى هذا الشخص وقال يا رسول الله يا رسول الله والله او قال والذي نفسي بيده - 00:05:48

لانت احب الي من كل شيء احب اليك من كل شيء ثم قال الا من نفسي ان من نفسي فهل تركه النبي صلى الله عليه وسلم الخطأ 00:06:18 كبير جدا اقسم النبي صلى الله عليه وسلم اقسم رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا لا والذي نفسي بيده - 00:06:18

لا والذي نفسي بيده يا عمر حتى اكون احب اليك من نفسك. لا يكتمل ايمانك يا عمر. لا تكون مؤمنا صادقا يا عمر. كما فسره العلماء سعادة الشیخ والشيخ عبد الرحمن المرضاك عملنا هذا الحديث. فقال معناه لا يكتمل ايمانك الواجب يا عمر - 00:07:07

الواجب كمال واجد في كمال مستحب. هذا جاي في الوسط محبة النبي صلى الله عليه وسلم بشرط ومحبته اكثرا من النفس والمال

والا هل والولد واجب باجماع المسلمين كما الشيخ ابن تيمية والقرطبي وغيره - 00:07:41

ما فيها لعبه يا جماعة. هذى امور الدين والعقيدة نسبح دائمًا ونقول في كل ما نتكلم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. والله لهو احب اليها من ابائنا. واحب اليها - 00:08:09

امهاتنا واحب اليها من انفسنا رضي من رضي وسخط من سخط. هذه عقيدة لا يا عمر والذي نفسي بيده حتى اكون احب اليك من نفسك هذى معلومة ما كان يعرفها عمر بن الخطاب فهل تردد الفاروق؟ هل قال لا يا رسول الله؟ سوف اراجع نفسي سوف - 00:08:26

انظر لا ماذا قال؟ مباشرة. صحق الخطأ وعدل القضية واصح هذا القلب فقال والله يا رسول الله انه الان لانت احب الي حتى من نفسك. خلاص انا كنت مخطئ اتوب الى الله عز وجل - 00:08:58

ما الواحد امور دين الى الان الان خلاص ما قال بعد الشيطان قال انه الان لانت احب الي حتى من نفسك ايش نفسك انت احب الي يا رسول الله من نفسك - 00:09:26

ماذا قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قال الان يا عمر يعني الان اكتمل ايمانك يا عمر. كان قبل دقيقة ناقص الان اكتمل ايمانك الواجب - 00:09:44

نحن هكذا يا اخواني اذا نظرنا الى حال الصحابة رضي الله عنهم تجد العجب قدوة اولئك ابان اي اولئك ابائي تأتني بمثلهم الا اذا جمعتنا يا جنین الماجامع - 00:10:02

هؤلاء قدوتهم اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم هم افضل قدوة في التاريخ كيف كانت محبة النبي صلى الله عليه وسلم ابو دجانة رضي الله عنه لما تكاثر المشركون على رسول الله صلى الله عليه وسلم لغزوة احد جوب على النبي صلى الله عليه وسلم - 00:10:37

وضع نفسه درعا سخط النبي صلى الله عليه وسلم فوضع ظهره هكذا حتى صار ظهره كالقنفذ. من كثرة السهام التي اصابته يحمى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. وابو طلحة الانصاري كان يدفع بيده عن النبي - 00:11:08

وسلم وهي تضرب وهي تضرب حتى شلت يمينه رضي الله عنه ولما صلى النبي صلى الله عليه وسلم يوما خلع نعليه فخلعت جميع الصحابة نعالهم ما يدرؤن ليش لكن هذا منه هذا محمد - 00:11:36

كان عبد الله ابن عمر رضي الله عنه يمشي في طريق مكة بناقتة. يقول مجاهد بن جبر المكي كنا نتعجب منه كان يمشي على الناقة وينحرف يمينا ثم ينحرف يسارا. ثم ينحرف يمينه ثم يمشي ثم ينحرف يسارا - 00:12:10

قلنا له يا ابا عبدالرحمن ماذا تصنع يا ابن عمر ماذا تصنع قال لعل خف يعني لان خف ناقة يقع على خف ناقة محمد صلى الله عليه وسلم يقع على خف انظروا يا جماعة كيف؟ حتى في هذه القضايا اليسييرة انسب المال - 00:12:37

خويلد النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا وضعت انية الطعام يتبع الدبان القرع فقيل له قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يتبع التبع اذا وضعت امامه هذا النوع من الطعام - 00:13:32

تتبع كما تتبع انظروا الى واقعنا اليوم هل نحن قريبون من سنة النبي صلى الله عليه وسلم او بعيدون كل واحد بيحاول ينظر الى نفسه دائمًا يا اخوان. لانه والله وطالله وبالله الذي لا اله غيره - 00:13:54

وكل ابواب الجنة مغلقة وكلها موصدة على البشرية جميعا. لا يلجون الا من باب واحد. والا من طريق كل واحد والا من درب واحد هو طريق محمد صلى الله عليه وسلم. اما طريق - 00:14:23

فقد اغلق منذ زمان. واما طريق ابراهيم فقد اغلق منذ زمان. واما طريق موسى فقد اغلق واما طريق عيسى فقد اغلق وطريق الانبياء جميعا قد اغلق امام الجنة الا طريق - 00:14:51

محمد صلى الله عليه وسلم فهو المفتوح فحسب فاذا اردت ان تسلك سبيل الله وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه فاسلك سبيل محمد صلى الله عليه وسلم في صحيح مسلم قال النبي صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لا يسمع بي رجل يهودي ولا نصراني

ثم لا يؤمن بالذى ارسلت به الا ادخله الله النار عليه الصلاة والسلام وبعثت الى الناس كافة. وكان كل نبى يبعث الى قومه خلاص ولذلك يا احبابى الله الله بتتبع سنة محمد صلى الله عليه وسلم. نتبع هذه السنة في امور التوحيد - 00:15:43 في امور الاعتقاد التوكل الانابة الى الله وحده لا شريك له. الدعاء اللجوء الى الله جل في علاه وهكذا في سور كثيرات. هكذا في الصلاة نتبع سنة النبي صلى الله عليه وسلم في صلاتنا. هكذا - 00:16:21

زكاتنا هكذا في صيامنا. هكذا في مناسكنا حجنا وعمرتنا. هكذا في سائر امور حياتنا نجتهد ان تكون على منهاج محمد صلى الله عليه وسلم قال النبي صلى الله عليه وسلم اشترطت اليهود على ثلات وسبعين - 00:16:41

والنصارى على اثنتين وسبعين افترقت اليهود على احدى وسبعين فرقة والنصارى على اثنتين وسبعين فرقة وستفترق وهذه الامة على ثلات وسبعين فرقة كلها في النار الا واحدة. من هي يا رسول الله؟ قال ما - 00:17:05

من كان على مثل ما انا عليه اليوم واصحى وقال تمسكوا بها وعظوا عليها بالتواجذ واياكم ومحدثات فان كل محدثة بدعة وكل بدعة ضالة جافيان كل ضالة في النار. قالوا الله جل وعلا - 00:17:25

قال والذين يمسكون بالكتاب. يا يحيى خذ كتاب بقوه ما في تسامح. انا سنلقي عليك قولنا ثقليا هذه الشريعة هي الخير وهي الهدى وهي النور وهي الصراط المستقيم لا القرآن في صلواتنا اهدنا الصراط المستقيم. فلنستمسك يا عباد الله بالصراط المستقيم. صراط محمد صلى الله - 00:17:53

عليه وسلم ما استطعنا نجتهد ان نتعرف عليه ليس الصراط المستقيم بالعادات والتقاليد تجد الانسان يقول لا الله الا الله ثم اذا جاءت عادة من عادات الجاهلية اتبعها وترك السنة. اي اتباع هذا يا اخوان - 00:18:33

اتباع هذا تكثر في الناس عادات لا اصل لها لا في الكتاب ولا في السنة بعضها من من مواليث الجاهلية الاولى ويترون السنن لان الشيطان لا يحب ان تتبعوا السنن. يحبون ان تتبعوا الطرق المترفة - 00:18:53

ولذلك قال الله عز وجل وان هذا صراطي مستقيما واحد وباثنين واحد. قالوا لا تتبعوا الشغل الطرق هذى كثيرة يأتيك الشيطان بسبعين طريقا ولذلك الله يا اخوانني باتباع سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم واياك اذا سمعت محمدا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم صحيحا ان تمده بالهوى او بالشهوة - 00:19:21

او بمجرد العادات والتقاليد اذا سمعت الله عز وجل يأمرك في كتابه او سمعت رسوله صلى الله عليه وسلم يأمرك بستته او يهلك الله عز وجل عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فهذا صراط الله فاتبعه. واياك واياك ان تنحرف عنها - 00:19:51

عز وجل ان يثبتنا على صراط مستقيم. وان يغفر لنا ولوالدينا. امين. وان يجعلنا من عباده الصالحين وان يرزقنا ان نهتدي بهدي رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ان نموت ونحي على هديه. شكر الله لكم - 00:20:11

معلش استمعاكم وانصاتكم لاخى الشيخ فواز دعوته لابقاء هذه الكلمة على مسامحكم وعسى الله جل وعلا في هذا البيت العظيم من بيته ان يجمعنا في دار كرامته ومستقبل رحمته وفي الفردوس الاعلى وصلى الله وسلم على نبينا محمد - 00:20:31

والصلاه على النبي وصحبه اجمعين - 00:20:51